اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 16-09-2008 رقم العـدد: 16582 رقم الصفحة: 32 مسلسـل: 236 رقم القصاصة: 1

نافذة

د. عبدالعزيز الصويغ

عملية إنقاذ

لا أريد أن أبدو متشائماً أو سوداوياً، غير أن حادث انهيار اجزاء من جبل المُقطم على عشرات من المساكن العشوائية ومقتل العشرات من سكان هذه المنازل، جعلني أتحسس خطراً كان يمكن أن يصيب عروس البحر الأحمر لا قدر الله. فحادث المقطم، تم التحذير منه أكثر من مرة، منذ سقوط بعض صخوره عام ١٩٩٤، وهناك من بين سكان المنطقة من سبق وأحسّوا واستشعروا الخطر وكتبوا، كما حذرت تقارير فنية من إمكانية حدوث انهيارات صخرية جديدة في أي وقت.

هذا الحدث المأساوي جعلني أنظر بكل تقدير إلى توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتقديم ٩٥ مليون ريال للمسارعة لحل مشكلة بحيرة الصرف الصحي المعروفة ببحيرة «المسك» التي شكلت مصدر هلع لسكان شرق الخط السريع بمدينة جدة التي تضم حوالى ١٣ حياً سكنياً، بل لكل أهالي وسكان العروس،خاصة مع تجدد المخاوف عن إمكانية انهيار هذه البحيرة.

ورغم تفاؤلي بقرب إنهاء هذا الخطر الذي تناوله الكثير من الكتاب وخبراء البيئة، وتأكيد أمانة مدينة جدة من تنفيذ المشاريع الثلاثة المطروحة للتعامل مع هذا الخطر خلال المدة المقررة لها وهي لا تتجاوز، فإنه يبقى ضرورة اكتمال بقية المشاريع الحكومية في مدينة جدة..

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 16-09-2008 رقم العـدد: 16582 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 236 رقم القصاصة: 2

وعلى رأسها اكتمال البنية التحتية والانتهاء من مشروع الصرف الصحي واكتمال شبكة تصريف المياه السطحية لكامل جدة وتصريف مياه السيول والأمطار والانتهاء من محطات المعالجة وربطها بشبكة الصرف الصحي. ولن تعود العافية الى مدينة جدة حتى نرى آخر صهريج لنقل مياه الشرب، وتختفي صهاريج نقل مياه الصرف الصحي من شوارع العروس درة واحدة وإلى الابد.

ولا يسعني في النهاية سوى أن ادعو لضحايا حادث انهيار صخور المقطم في مصر الشقيقة بالرحمة والمغفرة في هذا الشهر الفضيل، وأرجو من الله تعالى أن يرحمنا ويلطف بنا أحياء وميتين إنه سميع مجيب.

نافذة صغيرة:

(إننا نريد بوضوح أن تعلق لافتة على بحيرة المسك تتحدث عن تفاصيل هذه المشروعات والمدد الزمنية اللازمة للانتهاء منها.) عبدالله باجبير